

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قال الله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) فالعربية بهذا المعنى تعد لغة عبادة خالصة، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله في هذا السياق "اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، لأن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان الا بفهم العربية، وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. بهذا الفهم العميق لحقيقة العربية تصبح جديرة بأن يكون لها نصيب وافر من الأهمية.¹

إنّ في اللغة العربيّة أربع مهارات وينبغي علي المعلمّ تعليم هذه المهارات الأربعة بوسائل متنوّعة لإزاحة السؤم و ملل الطلاب. وخير الوسائل هي ما كان موافقة أو مناسبة للواقع، من بيئة الأطفال ولكن يتعذر في كثير من الأحيان وجود هذه الأشياء، وفي هذا مجال واسع جدا للابتكار.

وعند تعليم اللغة العربية أو تعليم مهاراتها قد يواجه المعلم صعوبات متنوّعة منها ما يتعلق بمعدل اكتساب اللغة

¹حسن جعفر الخليفة, فصول في تدريس اللغة العربية, الرياض, مكتبة

لدي الأطفال أو معدل النمو اللغوي ومنها ما يتعلق ببعض المهارات بوجه خاص كصعوبات الكلام، ولذا تحتج إستراتيجية وأطريقة أو وسيلة التربوية في تعليم اللغة العربية.

إن الألعاب لم تعد اليوم وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها مرء النمو العقلي والمعرفي. ومن الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم لتنمية اللعبة اللغوية و تحسينها عند الأطفال. فهي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي، وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الأطفال اليومية، وتساعدهم علي تركيز الانتباه والإدراك والتخيل والابتكار والإبداع.

وبناء على ما سبق، تعد الألعاب اللغوية من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فهو نشاط يمارسه الطالب عندما يستخدم جملة من حواسه بقصد تنمية السلوك المهاري المستهدف، ومن وسائل التدريب على الاستعمال اللغوي السليم، ويمكن الاستعانة بها في التدريب على عدد من الأبواب النحوية المختلفة، كما تساعد المتعلم على النطق الصحيح، وتثري مفرداته، وتساعدته على التعبير السلسلي، مع وضوع الفكرة وتسلسلها، وتنمي

مواهبه الأدبية وذوقه الفني، وتوسع أفق خياله، وتشبع رغبته في التعبير عما يجول في خاطره بصورة تلقائية.^٢

والألعاب في حياة الأطفال أعمال ممتعة، وأنشطة مثمرة، ووسيط تربوي لبناء شخصياتهم وتشكيلها في سنوات الحياة الأولى.

واللغة بالنسبة للأطفال عامل أساسي لتنمية شتى مهاراتهم الأخرى، فعن طريقها يعبر الأطفال عن أنفسهم، ويتفاعلون مع الآخرين.

والألعاب اللغوية وسيلة فعالية لتنمية مهارات الأطفال اللغوية: الشفهية، والكتابية. وفي مرحلة ما قبل المدرسة تأتي أهمية الألعاب اللغوية في كونها وسيلة جذابة لتنمية استعداد الأطفال لتعلم القراءة والكتابة في بداية حياتهم المدرسية، حيث أن الألعاب اللغوية يمكن أن تنمي قدرات الأطفال الاستماعية، والكلامية، مما يعينها في تعليم القراءة و الكتابة فيما بعد بسهولة و يسر.^٣

وفي الحقيقة، الوسائل التعليمية لا تقتصر على وسائل مادية محسوسة (كالوجهة الكهربائية) فحسب، بل قد تكون

^٢ محمد علي الصويركي الكردي، ٢٠٠٥، الألعاب اللغوية ودورها في

تنمية مهارات اللغة العربية، المكتبة الجامعية، ص. ٥.

^٣ محمد رجب فضل الله، ١٩٩٩، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل

المدرسة، المملكة السعودية: عالم الكتب، ص. ٧.

وسائل غير مادية محسوسة كالرحلات، والمشارح، والبيئة وغيرها. وينبغي للمدرّس أن يستخدم الوسائل المناسبة للطلاب وإن يحاسب مع حالة المدرسة. لأنه ليست كلّ المدارس تستعمل الأجهزة المعينة (كالوسائل التكنولوجية مثلا).

ومن أنواع الوسائل غير المادية المحسوسة التي تستخدمها في التعليم هي الألعاب اللغوية. وسائل الألعاب اللغوية هي نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية ومن فوائدها هي روح التنافس الأخوي للتفوق على الآخرين ومشاهدة الآخرين ومتابعتهم في المسابقات المختلفة وتشجيعهم وحث النفس على تحسين إمكاناتها الذاتية والتعاون مع الأقران لإنجاز عمل معين أو لتحقيق انتصار ما.

مناسبة لتلك الخلفية، اختار الباحث بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببيبان دما كمحلا لهذا البحث العلمي لأستعمل هذه المدرسة اللعبة اللغوية “ Gulungan Situasi” في تعليم اللغة العربية، واستعمل المدرس عن هذه اللعبة إستجابة عن قليل البيئة اللغة العربية في هذه المدرسة وتقييما لترقية مهارة الكلام وابتكارا لتسهيل تعلم اللغة العربية، لأن في ذلك البيئة يترسخ و يتعود الطالب ليتكلم اللغة العربية. ان الواقع، بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببيبان أكثر من تلاميذهم يقدرون على كلام مادة اللغة العربية.

ولذلك أراد الباحث لتدقيق استعمل اللعبة اللغوية “Gulungan Situasi” في تعليم المحادثة لشيئين: أولاً، لنجاح التطبيق هذه الإستراتيجية في إنجاز الكفاءات والمؤشرات الأساسية. ثانياً، أراد الباحث أن يعرف حقيقة ما وجد في تطبيق اللعبة اللغوية “Gulungan Situasi”، عن العائق الذي اتجهها المدرسون والمتعلمون إذا استعملوا هذه الطريقة وعن مخرجها الذي استعملوها.

فبناء على ذلك، فاختار الباحث موضوع البحث “تطبيق إستراتيجية Non Threatening Role playing باستخدام لعب “Gulungan Situasi” في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببلان دماك العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م”

ب. تركيز البحث

لا يبدأ البحث الكيفي من شيء فراغ، بل من رأي شخص فتنبغي على الباحث أن يحدد المسألة وتسمى هذه المسألة بتركيز البحث. المناسبة بمسألة البحث التي يبحث الباحث فهي: “تطبيق إستراتيجية Non Threatening Role playing باستخدام لعب “Gulungan Situasi” في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببلان دماك العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م”

ج. أسئلة البحث

اعتمادا على مقدمة البحث فإن مشكلات هذا البحث

هي كما يلي:

١. كيف تطبيق إستراتيجية “Non trheating role playing”

باستخدام لعب ”Gulungan Situasi” في تعليم اللغة

العربيّة بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببلان دماك ؟

٢. كيف فعالية إستراتيجية “Non trheating role playing”

باستخدام لعب ”Gulungan Situasi” في تعليم اللغة

العربيّة لترقية مهارة الكلام بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية

العالية ببلان دماك ؟

٣. ما هي العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق إستراتيجية “ Non

trheating role playing” باستخدام لعب ” Gulungan

Situasi” في تعليم اللغة العربيّة بمدرسة نور الإتحاد

الإسلامية العالية ببلان دماك؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق إستراتيجية “Non trheating role playing”

باستخدام لعب ”Gulungan Situasi” في تعليم اللغة

العربيّة بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببلان دماك ؟

٢. لمعرفة فعالية إستراتيجية “Non trheating role playing” باستخدام لعب ”Gulungan Situasi” في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببلان دماك ؟
٣. لمعرفة عوامل مؤيدة والعائقة في تطبيق إستراتيجية “ Non threatening role playing” باستخدام لعب ”Gulungan Situasi” في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الإتحاد الإسلامية العالية ببلان دماك.

هـ. أهمية البحث

- لهذا البحث فوائد هي كما يلي :
١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :
 - من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة تطبيق إستراتيجية “ Non trheating role playing” باستخدام لعب ”Gulungan Situasi” في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.
 ٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي :
 - (١) للباحث: توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس، وخاصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام باستخدام اللعبة اللغوية “ Gulungan Situasi”.

(٢) للمعلم تزويد المعلم فيترقية اهتمام الطلاب في المادة الملقاة و أن يكون مراجعا على المدرس في اختيار الوسائل المناسبة للطلاب، كمثل اللعبة اللغويّة “Gulungan Situasi” .

(٣) للطلاب: زيادة حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة.

وأن يكون مرجعا على المؤسسات التربويّة في اختيار الوسائل المناسبة كمثل اللعبة اللغويّة “Gulungan Situasi” في تعليم اللغة العربية للطلاب لإنجاز الأعراس التعليميّة.